

بغداد: الرياض طلبت منا التوسط لدى طهران

بغداد/المسلة:

كشف وزير الداخلية قاسم الأعرجي، الأحد، 13 آب 2017، أن المملكة العربية السعودية طلبت منه رسمياً أن تتوسط بغداد بين الرياض وطهران، لكبح التوتر بين البلدين، مشيراً إلى أنه أبلغ المملكة بأن تحسين العلاقات مع إيران يبدأ باحترامها للحجاج الإيرانيين والسماح لهم بزيارة مقبرة البقيع.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن الأعرجي قوله خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني، عبد الرضا رحمانى فضلي، في طهران، إن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، طلب منه رسمياً، أن يتوسط العراق بين إيران والسعودية، لكبح التوتر بين البلدين، كما سبق للملك سلمان أن قدم هذا الطلب في وقت سابق.

وأضاف الأعرجي أنه "أبلغ الجانب السعودي برأي الجانب الإيراني بأن الخطوة الأولى التي يمكنها أن تؤدي لتخفيف التوتر بين طهران والرياض تتمثل في إبداء الرياض الاحترام إلى الحجاج الإيرانيين ومعاملتهم بأفضل نحو، وأن تسمح لهم بزيارة مقبرة البقيع".

وقال الأعرجي إن "الجانب السعودي وعد بتطبيق ذلك وأكد أن البقيع مفتوحة الآن أمام الحجاج الإيرانيين".

وشدد الأعرجي على أن "العراق يؤمن بضرورة وجود علاقات صداقة بين إيران والسعودية، لأنها تسهم في تعزيز أمن المنطقة".

من جانبه، قال رحمانى فضلي إن "احترام الحجاج الإيرانيين مهم جداً لطهران، وإن طهران تسعى دوماً

لتعزيز علاقاتها مع السعودية"، مؤكداً أن "إيران لم تكن سباقة في قطع العلاقات مع السعودية".

وأشار إلى أن "سياسة إيران تسعى إلى التعاون المثمر في المنطقة"، قائلاً، "نأمل من دول المنطقة أن تعمل على حل أزمات المسلمين في المنطقة".

وتبادل مؤخراً مسؤولو العراق والسعودية الزيارات فيما بينهم، تأكيداً على عمق العلاقات الثنائية والحرص على أمن منطقة الشرق الأوسط.

المصدر: متابعة - المسلة